

دلائل الإعجاز

(إليك القوافي نازعاتٌ قواصدٌ ... يُسَيِّرُ ضاحي وشيها وَيُنْذِمْنِمُ) .

(ومُشرِّقةٌ في النظمِ غرٌّ يَزِينُهَا ... بهاءٌ وحُسْناءٌ أنها لك تُنْظِمُ) .

وله - الطويل - :

(بِمَنْدُوقوشةٍ زَفْشَ الدَّنانيرِ يُنْذِتَقِي ... لها اللّفظُ مُختاراً كما يُنْتَقَى
التَّيْرُ) .

وله - الطويل - :

(أَيْذِبُ هذا الدَّهرُ لم يَرِ مَوْضِعِي ... ولم يَدْرِ ما مقدارُ حَلَّي ولا عَقْدِي) .

(وَيَكْسدُ مِثْلِي وهُو تاجرٌ سُؤْدَدٍ ... يبيعُ ثَمِيناتِ المَكارِمِ والمَجْدِ) .

سَوائرُ شَعْرِ جامِعٍ بَدَدَ العُلَى ... تَعَلَّاقُنَ مَنْ قَلْبِي وَأَتَعَيْنَ مَنْ
بَعْدِي) .

(يُقَدِّرُ فيها صانعٌ متعمِّلٌ ... لإِحكامِها تقديرَ دَاوَدَ في السَّرْدِ) .

وله - الكامل - :

(اِيسهرُ في مديحِكَ ليلَه ... مُتَمَلِّمِلاً وتنامُ دونَ ثوابِه) .

(يقطانُ يَنْتَحِلُ الكلامَ كَأَنَّهُ ... جيشٌ لديه يَريدُ أنْ يُلَاقِي بهِ) .

(فَأَتَى بهِ كالسَّيفِ رَقَرَقَ صِقَلٌ ... ما بينَ قائِمِ سِنْدِخِه وذُبَابِه) .

ومن نادر وصفه للبلاغة قوله - الخفيف - :

(في نظامٍ منَ البلاغةِ ما شَكَّكَ ... امْرؤُ أَنَّهُ نِظامٌ فَرِيدِ) .

(وبديعٍ كَأَنَّهُ الزَّهرُ المَضحُكُ ... في رَوْنَقِ الرِّبيعِ الجَدِيدِ) .

(مشرقٌ في جوانِبِ السَّمْعِ ما يُخْلِقُهُ ... عَوْدُهُ على المُسْتَعِيدِ)